

جاء يوم ٧ ديسمبر من كل عام تتفرق الدموع فى عينيه ، إنه يوم مولده  
فيترنم قائلا :

عدت يا يوم مولدى  
عدت يا أيها الشقى  
الصبا ضاع من يدي  
وغزا الشيب مفرقى  
لست يا يوم مولدى  
كنت يوما بلا غد !!  
أنا عمر بلا شباب !!  
وحياة بلا ربيع !!  
أشترى الحب بالعذاب  
أشتره فمن يبيع !!

لقد فارق كامل التناوى الحياة التى كان يعيشها من كل قلبه ، ولكن  
نبضات قلبه فى تلك الكلمات التى تركها لنا تجعله حياً معنا بفكره ،  
ورؤيته للحياة :

يارب فيم خلقتنا  
وتركتنا نهب الضباب  
فلا سلام ولا سناء  
ونذب فوق الأرض  
لا تلدى بها